



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

استجابة اليونسكو التعليمية لجائحة كورونا

ندوة إقليمية عبر الإنترنت للدول العربية

الندوة الثانية من سلسلة الندوات المتعلقة باستراتيجيات التعليم عن بُعد

الصف المقلوب/المعكوس: من النظرية إلى الممارسة والتطبيق

الخميس 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، من الساعة 12 ظهرًا إلى الساعة 2 بعد الظهر (بتوقيت بيروت)

التسجيل: https://unesco-org.zoom.us/webinar/register/WN_STQqhyzrQhWSUXUTwWBzkQ

البث المباشر عبر [Youtube](https://www.youtube.com/unesco Beirut office): <https://www.youtube.com/unesco Beirut office>

السياق

يُعد نهج الصف المقلوب أحد النُهج التعليمية التي تعتمد على فاعلية المتعلم ودوره المحوري في العملية التعليمية وتحقيق نتائج التعلم المستهدفة. وهو يركز على القيام بالأنشطة المعرفية في المنزل من خلال التعلم الذاتي مع التركيز على الأنشطة والتطبيقات العملية في الصف، ما يتيح الفرصة لجذب انتباه المتعلمين وتخصيص وقت أطول للتفاعل والمناقشة معهم ومتابعة أداؤهم وتنمية مهاراتهم وبناء قدراتهم، بدلًا من إلقاء المحاضرات.¹

وعلى عكس الصفوف الدراسية التقليدية التي تعتمد على تلقين المعرفة، تمكّن الصفوف المقلوبة المتعلمين من المشاركة النشطة في أنشطة التعلم في بيئة أكثر مرونة وتفاعلية.² ويشير عدد من الدراسات البحثية النوعية والكمية إلى فعالية هذه المنهجية نظرًا إلى ما تنطوي عليه من أساليب المشاركة التفاعلية ومن منافع تعلّمية بالمقارنة مع التعليم التقليدي.³ فإنّ بيداغوجيا الفصل المقلوب تتيح اللجوء إلى قلب الصف الدراسي، ما يساعد على توفير تعليم فعال يتحدث لغة المتعلمين في هذا العصر ويحرر الأستاذ من عمله الروتيني ويوجه جهوده التربوية والتعليمية صوب الابداع والابتكار في أدائه.⁴ وقد ساهم تطور التكنولوجيات التعلّمية في تعزيز نهج الصفوف المقلوبة وإبراز قدرته على تلبية احتياجات المتعلمين والتكيّف مع أنماط تعلّمهم المتنوعة بين المنزل والصف.⁵

¹ د. علي سليمان (2017) "دليل المدرب في التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب". متاح على shorturl.at/bgEF5

² Berkely Center for Teaching & Learning. <https://teaching.berkeley.edu/flipping-your-remote-classroom>

³ Idem.

⁴ د. أحمد أوزي (2020) "كتاب الفصل المقلوب مطبوع" متاح على <http://unescoregionaltaskforce.net/wp-content/uploads/2020/11>

[الفصل-المقلوب-مطبوع.pdf](#)

⁵ Idem.

وفي ظل جائحة كورونا،⁶ يشكّل الانتقال العالمي السريع إلى التعليم القائم على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، واللجوء إلى مختلف أنواع التعليم عن بُعد على نطاق واسع للحد من خسائر التعلم،⁷ حافزاً لاعتماد نهج الصفوف المقلوبة المتمحور حول المتعلم. وعلى غرار الدول الأخرى، بدأت الدول العربية تكتشف ما تنطوي عليه استراتيجية الصفوف المقلوبة من فوائد، إلا أن التحدي يكمن في ندرة المنصات التي تنشئ المعرفة وتنشرها لتبادل الخبرات والتجارب والنصائح العملية لتطبيق نظرية الصفوف المقلوبة بنجاح في المجتمعات الإقليمية للممارسة المهنية.

وعلى ضوء ما سبق، ونظراً إلى الطلب المتزايد على التعليم في الصفوف المقلوبة في الندوات السابقة، ينظّم مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية – بيروت، بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج الندوة الثانية من سلسلة الندوات المتعلقة باستراتيجيات التعليم عن بُعد، مع تركيز خاص على نُهج الصفوف المقلوبة. وسيشارك في هذه الندوة معلمين ومعلمات من العالم العربي.

الأهداف

الهدف العام من هذه الندوة هو تبادل المعرفة عن كيفية تطبيق نهج الصفوف المقلوبة والممارسات الناجحة في هذا المجال في كل المراحل التعليمية. وبالتالي، سيتم التطرق إلى نظريات الصف المقلوب ومفاهيمه، كما سيتم التركيز أيضاً على تبادل الممارسات والتطبيقات العملية في مجال التعليم في الصف المقلوب. وللندوة أهداف محددة هي:

- عرض مفهوم الصف المقلوب والنظريات والمنهجيات ذات الصلة وتحديد الفرص في بيئة التعلم عن بُعد
- تبادل الممارسات العملية المثبتة والمُجَرَّبَة بما في ذلك الإيجابيات والسلبيات في تنفيذ هذا النهج، ووضع الخطوط العريضة لكيفية التنفيذ وتحديد الخطوات المجدية وغير المجدية
- إنشاء مجتمع وشبكات إقليمية للممارسة المهنية لتعزيز التعاون بين الممارسين التربويين عبر المنصات

النتائج المرتقبة

- تحقيق فهم معمق لنهج واستراتيجيات الصفوف المقلوبة التي تركز على المتعلمين، وتحديد المسائل الأساسية التي ينبغي أخذها في الاعتبار لتطبيق منهجية التعليم في الصفوف المقلوبة في سياقات التعليم المدمج والتعلم عن بعد
- وضع الأساس لتشجيع تبادل المعرفة بين مجتمعات وشبكات الممارسة المهنية على الصعيد الإقليمي

⁶ UNESCO. (2020). Issue Note: Supporting teachers and education personnel during times of crisis. Available at: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373338>

⁷ UNICEF. (2020). Factsheet: COVID-19: Are children able to continue learning during school closures? A global analysis of the potential reach of remote learning policies using data from 100 countries. Available at: <https://data.unicef.org/resources/remote-learning-reachability-factsheet/>

الجمهور المستهدف والمتحدثون

يتألف الجمهور المستهدف من المديرين والمسؤولين التربويين والمعلمين والمربين في كل مراحل التعليم المدرسي، إلى جانب الأوساط الأكاديمية والباحثين وغيرهم من الممارسين التربويين العاملين في المراكز التربوية.

وسيكون المتحدثون من الأكاديميين والمعلمين والممارسين الذين يتمتعون بخبرة واسعة في تصميم وتطوير محتوى دراسي للصفوف المقلوبة وتطبيقها في سياقات التعلم عن بعد والتعلم المدمج.

التسجيل

- [التسجيل المسبق](#) مجاني وضروري.
- بعد التسجيل، سيصلكم رابط عبر البريد الإلكتروني للانضمام إلى الندوة.

البث المباشر عبر YouTube

سيتمكن كل مَنْ تعذّر عليه التسجيل في الندوة بسبب عدد المشاركين المحدود على منصة ZOOM من حضور الندوة عن طريق [البث المباشر عبر YouTube](#).

اللغات

ستجري الندوة باللغة العربية.